

## شرح منار السبيل (الفقه الحنبلية) / 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونستغفريه ونتوب اليه ونصلی ونسلم على نبینا محمد بن عبد الله وعلیه واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ففي هذه المجالس - 00:00:00

نتكلم باذن الله تعالى على متن منار السبيل في شرح دليل الطالب واول هذه المجالس هو في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر جمادی الثانية من العام السابع والثلاثين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:22

وقبل الخوض في مسائل هذا الكتاب والكلام على احكامه وما يتضمنه من مسائل وادلة وتعليلات ينبغي ان ننبه طالب العلم على امر مهم جدا. وهذا الامر هو انه من المتأكد على طالب الفقه ان يعرفوا حقيقة ما يتعلمون ويتبصرون من المصنفات ومناهج المصنفين - 00:00:50

وان يعرفوا كذلك ايضا قيمة الفقه ومنزلته كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وكذلك ايضا فان معرفة مسالك الائمة ومناهجهم واصولهم - 00:01:19

من مهمات طالب الفقه فلكل امام منهج يسلكه في ترجيحه وفي افتاءه ومنهم الائمة الاربعة عليهم رحمة الله فلكل امام منهم اصول ومسالك ومشارب يسلكها وكل واحد منهم اصحاب يأخذون عنه يختلفون من جهة قريهم وبعدهم وفهم وضبطهم - 00:01:43

لمسائل ذلك الامام والامام احمد رحمة الله كفيه من الائمة من الائمة الاربعة كمالك وابي حنيفة والشافعي له اصول ومسالك ينبغي لطالب العلم ان يعرفها قبل ان يتفقه على مذهبها - 00:02:12

حتى يعرف الراجح من المرجوح عند تعدد الروايات. وان يفرق بين المنشول عن ذلك الامام من الاقوال والنصوص والروايات وجوه والتخاريج وغير ذلك وهذا من المتأكدات على طالب على طالب الفقه - 00:02:35

خصوصا ان الائمة يتباينون من جهة اصولهم فاصول احمد تختلف في كثير من مواضعها عن اصول غيره ولا يشترك الائمة في جميع الاصول وان اشترکوا في كثير او في اکثرها - 00:02:54

فان للامام مالك رحمة الله اصول تختلف عن اصول ابی حنيفة ولابی حنيفة اصول تختلف عن اصول الشافعی وللشافعی اصول تختلف عن اصول الامام احمد. ولاحمد اصول تختلف عن اصول هذه الائمة كمالك وابی حنيفة والشافعی - 00:03:14

ولهذا نقول ان معرفة اصول مذهب الامام احمد من مهمات من مهمات طالب الفقه وينبغي ان يعلم ان الفقه في الاسلام قد مر بمرحلتين. المرحلة الاولى هي مرحلة السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم. وهي المرويات المنشولة عن الصدر الاول - 00:03:38

وهوئاء لهم مدونات وهذه المدونات معلومة ومنتورة منها ما هو معلوم مصنف على سبيل الانفراد ككتب الاثار التي صنفت في جمع اقاويل وفتاوی ومرويات الصحابة والتابعین مصنف بن ابی شيبة وعبد الرزاق ومعرفة سنن والاثار للبیهقی وتهذیب الاثار لابن جریر. وكذلك ايضا كتب ابن المنذر - 00:04:05

ابن عبد البر وغيرها من تلك الكتب وثمة كتب جاء في ثناياها ايضا في في ضمنها مصنفة اقاويل وفتاوی لبعض السلف. منها ما يكون في كتب التفسیر كتفسير ابن جریر وتفسیر ابن المنذر - 00:04:38

وتفسير عبد بن حميد وغيرها من الكتب التي تهتم بالمأثور. وثمة ايضا كتب تهتم بالمرفوعات. قد جاء في ثناياها من الصحابة والتابعین واتباعهم كما في الكتب الستة وغيرها ومنها ما جاء في مسائل الفقه ومدوناته كما جاء في - 00:04:58

مرويات ومسائل الامام احمد رحمة الله. وكذلك ايضا في كتب الامام مالك المسائل المروية عنه كالمدون وغيرها وكذلك ايضا كتب

الامام الشافعي والكتب المنقولة عن ابي حنيفة وعن اصحابه كمحمد بن حسن وابي يوسف وغيرهم - 00:05:18

وهذه الكتب قد جمع اقاويل الصحابة عليهم رضوان الله والتبعين واتباعهم على اختلافها كثرة وقلة و اختصارا وهذه المرحلة من المهم لطالب العلم ان يهتم بها ومعرفتها وان يكون من اهل الاعتناء بمعرفة تلك - 00:05:38

التي نشأ الفقه منها التي نشأ منها منها الفقه والممرحلة الثانية من الفقه هي مرحلة ائمة التدوين في الفقه وهي مرحلة الائمة الاربعة ومن جاء بعدهم ومن اقتربوا بهم - 00:05:58

فهذا الزمن هو زمن التدوين. ولما كانت الاقاويل في المرحلة الاولى مختلفة ومتفرقة وشتابات واوزاع على اختلافها فان الاقاويل قد كثرت في اقاويل الصحابة ولما كان في التابعين فهو اكثر وفي اتباعهم اكثر وهكذا - 00:06:20

كلما جاء الطبقه كثر فيها القول اكثر من غيره كثر فيها القول اكثر اكثر من غيره. ولما كان اولئك الائمة اهل جمع وتحرير لاقاويل الصرد الاول من الصحابة والتبعين واتباعهم. حرروا تلك الاقاوال وكان - 00:06:40

كل امام في ذلك قول راجح. وربما كان للواحد قولان او اكثر من ذلك في المسألة في المسألة الواحدة فارادوا جمع الشتابات الذي كان في المرحلة الاولى في الصحابة والتبعين واتباعهم فجعلوا لذلك اصولا ثم جمعوه في تلك المدونات التي جاءت - 00:07:00

جاءت عن اولئك عن اولئك الائمة. وكان غالب الناس يجري على مذاهب الائمة الاربعة وقلم من يخرج عن تلك عن تلك المذاهب. حتى اغلب المدارس هي المدارس المذاهب الاربعة المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة فكانت تلك - 00:07:20

المدارس هي سواد الفقه في العالم هي سواد الفقه في العالم. وكلما تقادم الزمن بعد جمع تلك العقد وذلك الشتابات الذي كان في المرحلة الاولى اتسعت الروايات عن اولئك الائمة. واصبح عن الامام ثمة روايات - 00:07:40

واقاوال وكذلك وجوه وتخاريج وغير ذلك فاتسعت اقاوال اولئك الائمة فوق فيها شتابات اعظم واما وقع في المرحلة الاولى ووقد في ذلك اضطراب عند كثير من المتبقية حتى شق عند بعض اتباع المذاهب تحرير - 00:07:57

قول امام المذهب فكانوا في تحرير قول امام المذهب اشقر من تحرير اقاوال السلف يرحمك الله من الصحابة والتبعين واتباعه. وهذا الشتابات وهذه الكثرة والوفرة التي امتلأت فيها مدونات الفقه في تحرير اقاوال الائمة - 00:08:17

حمل البعض على النفرة من تلك المدارس الفقهية والرجوع الى المرحلة الاولى. ودفعهم الى ذلك ان الشتابات الذي نشأ تبعا لاقاوال الائمة ومصنفاتهم كان محيرا للمتلقين وربما كان في بعضه بعيدا عن الادلة وانه اذا اريد منه ابتداء بتأسيس تلك المرحلة هو جمع - 00:08:37

اقاوال القرون المفضلة بدلا من ان تكون اقاوالا مشتتة ومتعددة على اختلاف اصحابها ومراتبهم ودرجاتهم بلدانهم آآ وازمنتهم فانه قد حصل في اتباع المذاهب الاربعة من الشتابات اعظم مما قصده الائمة من جهة الجمع - 00:09:02

ولهذا نفر بعض طلاب الفقه والمعتنين بمعرفة الحال والحرام والاحكام تكليفية عموما الى العودة الى المرحلة الى المرحلة الاولى. العودة الى المرحلة المرحلة الاولى. والناس في عودتهم الى تلك - 00:09:22

المرحلة منهم من هو مدقق محقق ومنهم من يقتصر من الادلة او من الاقاويل ما يوافق ما اثق او يملا عزيته على اختلاف في عزيمة الناس في تحرير ذلك. وطوابق قد نفروا من المدرستين الى الدليل. فاخذوا الدليل من - 00:09:42

الكتاب والسنة ولم ينظروا الى لا الى المرحلة الاولى ولا الى الثانية. وهذا قد نشأ منه اقاوال شاذة. اقاوال لا تعرف لا في المرحلة الاولى ولا في المرحلة الثانية. فجاءوا باقاوال فهموها من الادلة - 00:10:04

مع ضعف في اللسان وقلة ايضا في معرفة الادلة وايضا نقص في ملحة الانسان في الصبر والتأمل والاستنباط وغير ذلك فجاءت اقاوال لا تنسب الى مدرسة الحديث. تنسب الى مدرسة الحديث. ومدرسة الحديث منها منها براء. ولهذا نقول ان مدرسة - 00:10:23

ان طالب العلم اذا اراد ان يسلك مدرسة فقهية صحيحة فلا مناص له عن تلك المرحلتين عن تلك المرحلتين ومن اراد ان يرورم فقها من الدليل مباشرة من غير نظر الى تلك المرحلتين فانه لا بد ان يقع في - 00:10:51

قطط وان يقع في شذوذ ومخالفة لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكذلك ايضا ائمة ائمة الاسلام نحن في آآ هذه المجالس والتي نتكلم فيها على ابواب الفقه صراعة منال السبيل - [00:11:11](#)

في شرح الدليل نقول ان ما يتعلق بهذه المسائل التي ستنطرق اليها باذن الله عز وجل نحتاج الى لتحرير تلك المراحل. وربط المرحلة الاولى بالثانية. ومعرفة وجوه الربط. والترجح وفهم المسألة على وجهها كما فهمها الاوائل. وايضا - [00:11:31](#) مع التنبية على انه ينبغي لطالب العلم ايضا ان كثرة وتشعب الكتب والاقوال وتنوع الناس في تحرير مذهب من المذاهب او مدونة من المدونات انه ينبغي له ذلك الا ينفره من اقوال ائمة - [00:12:01](#)

وانه ينبغي ان يعلم ان ما يدفع البعض الى الاستباط من الدليل مباشرة احكاما لا تعرف في اقوال السالفين بحجة تعظيم الدليل ان هذا ليس من تعظيم الدليل في شيء وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد ذكر اصحاب القرون المفضلة وحينما زakahم الله عز وجل صحابة وتابعين - [00:12:21](#)

تابعهم زakahم الله عز وجل فاذا مر عليهم الدليل ولم يقولوا به فمعنى ذلك انه يطعن بهم جميعا يطعن بهم جميعا قد زakahم الله سبحانه وتعالى فهو اراد ان ينزع الشريعة وهو يطعن بها من حيث لا يشعر. كذلك ايضا فانه قد تولد عند المتأخرین من هذه المدرسة من - [00:12:47](#)

وللشادة من النظر الى الدليل من غير النظر الى اقوال الفقهاء واستنباطهم في هذا القرن وفي الزمن المتأخر والمعاصر على بالخصوص ما لم يوجد في القرون الماضية. والسبب في ذلك هذه النفرة من التوسع في المذاهب - [00:13:10](#) كثرة الشروح للكتب والمدونات بعيدا عن تلك عن تلك الاصول الاولى. وذلك ان ائمة عليهم رحمة الله كمالك والشافعي وابي حنيفة والامام احمد انما راموا ورما اصحابهم ان يجمعوا ذلك - [00:13:30](#)

فتاة فجاء في نتاجهم في قرون من التضخم والشتات اعظم مما قصدهم. اعظم مما قصدهم. ولهذا نفر كثير من الناس من مدرسة المدرسة المتأخرة والمرحلة الثانية الى الى الدليل فتركوا اه فتركوا المنبع الاصلي - [00:13:50](#) الذي ينبغي ان يأخذوا منه وذهبوا كذلك ايضا في اقاويل اولئك ائمة الذين عرفوا الدليل وقربوا زمانا منها وقربوا كذلك ايضا زمانا من المرحلة الاولى والذي ينبغي لطالب العلم ان ينظم عقد الفقه - [00:14:10](#)

والفتيا فيعرف مخرج الدليل ويعرف من قال به من الصحابة ومن قال به من التابعين واتباعهم وينظمه بقول ائمة الاربعة ثم يعرف وجوه الترجح عند تعدد الاقوال في قول امام من ائمة سواء كان مالك او كان او ابا حنيفة او الشافعي او الامام احمد فانه يعرف بذلك - [00:14:28](#)

وجوه الترجح عنده خاصة اذا عرف طالب العلم مشرب ذلك الامام ومسلكه في الترجح عند تعدد الاقوال في في المذاهب في المذاهب السابقة في المرحلة الاولى. وآآ الكلام على - [00:14:53](#)

النازل وتنوع الاقوال وتعددتها في كلام ائمة الاربعة ومن جاء بعد ذلك مما يطول جدا وليس هو من مقصودنا في الكلام على على منار السبيل. وانما مقصودنا في ذلك ان نحرر المسألة وان نفهم مراد المصنف - [00:15:12](#)

وان نعرف في ذلك دليلاها من الكتاب والسنة. وان نعرف قول الامام احمد رحمة الله وان تعددت اقوال عنه في ذلك ثم نعرف الراجح من اقواله على نهجه واصوله ثم نعرف الراجح ايضا في المسألة في ذاتها من - [00:15:32](#)

جهة التحرير العام ودليل الرجحان ودليل الرجحان من دليل الكتاب والسنة والاثر فننظم عقد المراحلتين بكمالها ينبغي لطالب العلم ايضا ان يعلم انه لا يمكن له ان يتمكن من معرفة تحرير مذهب امام من ائمة الاربعة الا وقد عرف عرف اشياء اربعة - [00:15:52](#) اشياء اربعة او نستطيع ان نقول خمسة عند زيادة التفصيل وتمامه. ومنهم الامام احمد عليه رحمة الامر الاول ان يكون عالما بالادلة من الكتاب والسنة. عالما بادلة الولي من الكتاب والسنة. فانه اذا كان عارفا بادلة الكتاب والسنة -

[00:16:17](#)

عرف موضع الحجة الذي يقصدها ذلك الامام لانه ربما بعض ائمة يرجح في مسألة من المسائل على على دليل ولكنه لا ينص عليه.

فيقول بقول ولا ينص على دليله - 00:16:40

وربما جاء عنه في مسألة من المسائل قولان والدليل على احدهما ولم يذكر الدليل فكان وجود الدليل في المسألة جحا على احد القولين ما لم يجتمع في ذلك مرجحات اخرى تجري على اصوله في ذاته لا على اصل المسألة عموما - 00:16:59

انه ينبغي لنا ان نفرق ان المرجحات في المسألة في ذاتها شيء وان المرجحات في مذهب الامام شيء لان له اصول ترجح الراجح من قوله عند اختلافه ويكون الراجح في المسألة امرا اخر فينبغي لطالب العلم ان يفرق بين بين المسلكين فقد - 00:17:19

كن الراجح لديك في مسألة من المسائل هو قول مرجوح عند الامام ولكن الراجح عند الامام هو القول الاخر الراجح عند الامام الاخر لانك ترجح قول الامام بناء على اصوله. وترجم المسألة بناء على الاصول العامة التي تستدل بها. من جهة معرفة الدليل وقوته - 00:17:39

كيف ينبغي فينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يعرف الراجح من اقوال الامام ان تتفق عن مسألة الراجح في اصل المسألة عنده الا ترابط بينه. وبهذا نعلم ان بعض اه طلاب العلم الذي يعمد الى بعض الاقوال الى بعض الاقوال للامام - 00:17:59

ويكون ذلك القول روایة عن الامام ولكن ليس عليها عامة اصحابه او جمهورهم او ليس عليها المحققون من اصحابه ويستروح ويستظهر دليلا اخر هو اظهر ثم يقوم بترجح ذلك الامام ويرى انه هو الصحيح ويضعف - 00:18:19

فهيءة بناء على ان الامام يقول اذا صح الدليل فهو فهو مذهبى. هذا الكلام هو كلام الائمة جميعا ولكن لائمة في النظر الى الادلة مسالك فربما وقف على الدليل وترك القول - 00:18:39

وقف على الدليل وترك القول به وترك القول القول به لامر خارج عن ذات الدليل كيعملن خارج عن ذات عن ذات الدليل فاما ان يكون خصصه بعمل الصحابة او رأى انه منسوخ بعمل صاحبي لان من الائمة من يرى - 00:18:58

خذ دليل بقال صحابي بقول صحابي اذا رأى ان الصحابي يقول بنسخ الدليل قال بنسخه قال قال نسخه وربما ايضا صرف القول به لعدم عمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم به وهذا مسالك من المسالك فترجح بناء على اصل عام قد قال به اذا صح الدليل فهو - 00:19:16

ومذهبى باعتبار ان هذه قاعدة عند الائمة جميعا. عند الائمة جميعا ولو التزم طالب العلم بذلك لكان لازما انه ينسب وكل اه دليل يصح عنده قولوا لكل الائمة. وينزل من ذلك تبعا ان يحكي ذلك اجمعاء ولا يقول بذلك - 00:19:40

ولا يقول بذلك احد. ولهذا نقول ان معرفة الادلة هي من المرجحات مذاهب الائمة. لمن المرجحات مذاهب ائمة لا في اصل المسألة في ذاتها. فاذا تجلى عندك الدليل وظهر فهو مرجح وحيد في المسألة عندك. اذا تجلى اذا تجلى - 00:20:00

اما بالنسبة لمسائل الائمة عليهم رحمة الله فينبغي لطالب العلم ان يسلك وجوه وجوه الترجح عند ذلك الامام. وكلما كان طالب العلم اوسع بالنظر آآ في الادلة كان ادق في مسألة الترجح. كان ادق في مسألة الترجح. واذا نظرنا الى الائمة الاربعة نجد ان - 00:20:20

ان اكثرا الائمة روایة للحديث هو الامام احمد. ولا خلاف عند الناس في ذلك. ان الامام احمد رحمة الله هو اكثرا الائمة الاربعة - 00:20:40

رواية للحديث. ويکفي في ذلك مسنه الذي لا يوازيه ولا يعادله ولا يعادله مسند في في الدنيا ومن نظر الى مرويي آآ في ذلك علم سعة روایته وفقهه وطالب العلم - 00:20:51

في معرفته بمرويات ذلك الامام من المهمات في الترجح من المهمات في الترجح. فالامام مالك مرويات مرفوعة ولا حمد مرويات مرفوعة. ولابي حنيفة مرويات مرفوعة رحمة الله مرويات مرفوعة وقد ينفرد الواحد منهم بمروي ليس عند الاخر فينبغي لطالب العلم ان يكون عارفا بمروي كل - 00:21:11

امام بمروي كل كل امام في المسألة التي يريد ان ينظر فيها حتى يرجح عند تعدد القول فان الامام قد يروي عنه في مسألة من المسائل قول واحد وقد يروي عنه وقد يروي عنه قولان. ويرد - 00:21:35

جه طالب العلم بحسب ما لديه من حديث ذلك الامام. ولهذا يذكر يذكر الائمة من الحنابلة والمالكية وغيرهم ان الامام اذا روى دليلا اذا روى دليلا في مصنفاته ولا يحفظ له قول يخالفه فانما يتضمنه الدليل - [00:21:55](#)

قول له اذا روى عنه روایتان في وفي روایة ولا مرجح لها فانه اذا روى دليلا يبعد احد الروایتين فانه مرجح فانه مرجح لها. ولهذا يذكر بعض العلماء كابن مفلح رحمة الله ان الامام احمد رحمة الله اذا روى حديثا - [00:22:15](#)

لم يثبت عنه خلافه يعني هو ساكت عن هذه المسألة ولكن روى الحديث. اما في المسند او ثبت انه اسنده. هل ما يتضمنه هذا الحديث هو قول الامام احمد اذا لم يعرف له - [00:22:39](#)

صم في المسألة ام ليس بقول هذا خلاف عند الاصحاب والصواب في ذلك ان الامام احمد لا يخالف الدليل اذا رواه لا يخالف الدليل اذا رأى وهذا كما هو في اه في مذهب الامام احمد رحمة الله كذلك ايضا في مذهب الامام مالك وغيره من الائمة على اختلاف درجة الاعتبار والقوية في هذا الباب لهذا - [00:22:49](#)

فينبغي لطالب العلم ان يكون بصيرا بمعرفة ادلة الوحي. بمعرفة ادلة ادلة الوحي حتى يعرف وجوه الترجيح عن الامام. ما تعرف وجوه ترجيح عن عن الامام وكذلك ايضا الامر الثاني - [00:23:09](#)

ان يكون عارفا بمسالك الائمة في تعاملهم مع الادلة في تعاملهم مع مع الادلة. الائمة يختلفون في تعاملهم مع الادلة فقد يكون الدليل موجودا عند الائمة اربعة ويختلفون من جهة الالز الاخذ بمعناه. الاخذ بمعناه وذلك لاختلافهم - [00:23:28](#)

وذلك لاختلافهم في الاصول التي يجرون عليها فالاصول التي يجرونها يجرون عليها. وذلك من حجية مثل عمل الناس كعمل اهل المدينة او حجية. قال الصحابي او تقديم قول الخلفاء الراشدين الاربعة - [00:23:52](#)

على غيره من اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام والمنع من تجاوز ذلك. وكذلك ايضا في احداث قول لم يقل به الصحابة عند فيهم على قولين كذلك ايضا القول يقول به تابع تابعي يخالف فيه فيه تابعي هذه من المسالك التي تختلف - [00:24:08](#) فيها تختلف فيها اراء العلماء عليهم رحمة الله كذلك ايضا فان الائمة يختلفون من جهة الالز بالعموم والخصوص والاطلاق والتقييد واعتبار النسخ الناسخ والمنسوخ وكذلك ايضا دليل الخطاب ومفهومه وصريح الخطاب والاستحسان والقياس ومراتب الالز فيه ومسالكهم في ذلك فانهم يختلفون في هذا ولو كان الدليل في ذات واحد - [00:24:28](#)

اذا ولو كان الدليل في ذلك في ذلك واحدة. فما معرفة الدليل لا بد ان يعرف مسالك العلماء في التعامل مع ادلة في التعامل مع مع الادلة. هل هو يعتقد بقول الصحابي اذا اقتنى بدليل؟ هل اذا خالف الصحابي الدليل المرفوع - [00:24:58](#)

يقوم بتضييف الدليل المرفوع لقول الصحابي؟ وهل جاء في المسألة قول صحابي او لم يأتي؟ وهل جاء للعموم مخصص او لم يأتي له مخصص وهل العموم الوارد في الحديث جاء قياس يخالفه؟ وهل ثمة استحسان ايضا يخالفه ويقيده؟ فان هذا من الامور التي - [00:25:18](#)

التي يختلفون فيها كذلك ايضا في العادة واهل العادة تخصص الدليل او لا تخصصه يختلف ذلك ايضا عند العلماء من جهة الاعتبار. من جهة الاعتبار الاعتبار به. وكلما كان طالب العلم ابصر - [00:25:38](#)

لمعرفة مسالك العلماء في ذلك فانه يستطيع ان يأخذ الدليل على مراد الامام على مراد الامام فيرجح قوله وينسبه اليه. فيرجح قول ما ينسبه اليه على الوجه على الوجه الصحيح. الامر الثالث - [00:25:52](#)

ان يكون عارفا باقوال السلف وهو المرحلة الاولى واقوال السلف عليهم رحمة الله هي اصل اصل للفهم والفقه عند ائمة الفتوى او الفقه من الائمة الاربعة ومن ومن اقتنى فيهم ومن جاء بعدهم فانهم كانوا - [00:26:11](#)

يأخذون بفهمهم لادلة الوحي من الكتاب والسنۃ. ادلة الوحي من الكتاب والسنۃ. ولهذا مع تقدم زمانهم وجلالة قدرهم لسانهم الا ان الواحد منهم اذا اورد اية او اورد حديثا اسهب في ذكر الادلة - [00:26:31](#)

اسهب في ذكر الادلة من اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم. فذكر مرويات ونقول مرويات ونقول ولهذا امتلأت كتب التفسير بتفسير الصحابة والتابعين. مع امكان الائمة ان يفهموا كلام الله عز وجل - [00:26:49](#)

على لسان العرب على لسان العرب ولكنهم يدركون ان ما يتعلق بذلك المرويات ان فيها من الفهم الدقيق ما ذلك الاجمال الوارد في لسان العرب الوارد في لسان العرب او يكون مخصصا او يكون مبينا لنسخ او غير ذلك - [00:27:05](#)

من المعاني ولهذا كانوا يجلون فلمرويات السلف تأثير ولكن الائمة عليهم رحمة الله يختلفون في مشاربيهم من اقاويل السلف ولهذا نقول لابد لطالب العلم ان يفهم هذا الامر والامر الثاني ان يكون عارفا باقوال باقوال السلف - [00:27:28](#)

عارفا باقوال الصحابة عارفا باقوال التابعين عارفا باقوال اتباع التابعين عارفا بمشرب كل امام منهم فان الصحابة عليهم رضوان الله ليسوا على طبقة واحدة ولا على درجة واحدة ومنهم الخلفاء الراشدون الاربعة - [00:27:48](#)

الذين الاصل انه لا يصوغ للانسان ان يخرج عن قولهم عند اجتماعهم على خلاف في هذا الباب ويأتي الكلام عليه. والصحابة ايضا في ذاتهم وانهم على مراتبهم الفقهاء الكبار - [00:28:09](#)

ومنه متواضعون ومنهم صغار ادركوا من النبي عليه الصلاة والسلام شيئا. ومنهم من هو اهل قرب من النبي عليه الصلاة والسلام فيدركون ما لا يضيق غيره فازواج النبي عليه الصلاة والسلام يدركون من فقهه يتعلق بهن ما لا يدرك غيرهن. ومن الصحابة من هو لصيق بالنبي عليه الصلاة - [00:28:19](#)

في مغازي وسيره ويعرف من احكام الغنائم والفي والجزية والجهاد ما لا يدركه غيره ومنه هو في المدينة وهم يختلفون ايضا بما اتاهم الله عز وجل مما اتاهم الله عز وجل من من - [00:28:39](#)

فمنهم المبصر وهم الاعمى. ومنهم من ادرك النبي عليه الصلاة والسلام في مرحلتيه في مكة والمدينة. ومنهم من ادرك منه عاما ومنهم من ادرك منه عامين ومنهم من ادرك اكثر - [00:28:59](#)

ذلك ومنهم من ادرك اقل فهم يتباينون ايضا في مراتبهم. كذلك ايضا التابعون يختلفون فمنهم من ادرك الخلفاء الراشدين الاربعة. ومنهم من اذى وكاثلثة وهم من ادرك اثنين وهم من ادرك واحدا وهم من رأى رؤية. ومنهم من رأى رؤية فهم يختلفون. فكما يختلف التابعون في - [00:29:15](#)

في ذلك في كما يختلف الصحابة في لقيهم للنبي عليه الصلاة والسلام كذلك يختلف التابعون في لقيهم لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا فانهم يتباينون فمنهم الحجازي المكي المدنى وهم العراقي وهم الشامي والمصري واليمني فهم يختلفون ايضا - [00:29:35](#)

في قربهم من منبع الوحي وفهمه ولهذا لابد لطالب العلم ان يعرف ذلك ان يعرف ذلك حتى يستطيع الربط حتى يستطيع الربط في معرفة الاقوال الراجحة والقوية في ذلك الامر ثم معرفة قواعد ذلك - [00:29:55](#)

اولئك الائمة. وقد يقول قائل ما الصلة في معرفة اقوال السلف؟ بمعرفة اقوال الائمة بمعرفة اقوال الائمة الاربعة فاذا جاء قول مثلا عطاء وقول مثلا عن ابن المسيب وعطاء ابن يسار ما الصلة في الترجيح في هذا الامر عن عند الائمة عند الائمة الاربعة.

نقول - [00:30:15](#)

ان طالب العلم ربما لا يتضح له ذلك في مسألة ومسائلتين وثلاث واربع. وانما يتضح له ذلك كلما اكثرا نظرا في ابوب الفقه عرف ان الامام غالبا يوافق ذلك السالف من الصحابة او التابعين في هذا الباب دون ذلك الباب. ويوافقه مثلا - [00:30:38](#)

اذا اجتمع مع غيره او اذا اختلف مع غيره. ويستخرج من القواعد والروابط المرجحة في اقوال الائمة وربما ما لم ينص عليه ما لم ينص ما لم ينص عليه. ولهذا الامام احمد رحمه الله له من الاصول لا يلزم بان جميعها مدونة - [00:30:58](#)

وانما تحتاج الى استيعاب وصبر وادامة نظر حتى ربما يخرج الانسان للامام احمد رحمه الله مسلك في وكذلك ايضا اصل او قرین في ترجيح في باب من الابواب ربما لم يدون ولم ينص عليه. وان كان مجمل ومجمل الاصول والمسالك - [00:31:18](#)

الامام احمد مدونة او مشاراة مشار اليها ولكن لا يقطع باستيعابه لا يقطع باستيعابه. فالامام احمد رحمه الله واسع الحفظ والرواية. واسع العلم والنظر في اقاويل الصحابة عليهم رضوان الله والتابعين واتبعهم وله آفتيا آآ في ذلك متنوعة في هذا الباب ويأتي الاشارة - [00:31:38](#)

لهذا نقول لا يكفي لا يكفي طالب العلم ان يكون عارفا بمجمل ما جاء عن السلف بل لا بد من معرفة تفاصيل ذلك  
قول المدنيين في اي باب وقول المكيين في اي في اي مسألة ومن وافقهم من غيرهم ولماذا وافق وافق الحجازيون ولماذا -

00:31:58

توافق العراقيون اهل الحجاز ولماذا انفرد اهل اليمن بذلك؟ والعلة في ذلك؟ وهل بعدهم اثر؟ ام لاحد من الصحابة قد ارتحل وحل  
في بلدتهم ونقل قولها في ذلك وما هي العلة في هذا في هذا الامر؟ ولهذا تجد الائمة لديهم ربط في ذلك سلسل -  
00:32:24  
الى مفقودة ولم يكن منصوصا عليها في الرواية. ولهذا تجد في كلام الشافعی رحمة الله انه يرجح في بعض الاحيان قول طاووس  
لأنه يعلم ان الحلقة عن معاذ فيقول لو كان هذا لو كان قول معاذ على خلافه ما قال به ما قال به طاووس مع انه لم ينص -

00:32:44

مع انه لم ينص عليه. وهذه المسالك المشارب عرفها في موضع فقدتها في موضع اجرتها على الاصل اجرتها على  
الاصل فكانت قرینة مرجحة حتى عند صحابي عند فقده فكيف به اذا كان معلوما وقد نص وقد نص -  
00:33:04  
عليه. فكلما كان طالب العلم ابصر بمعرفة اه فتی المرحلۃ الاولی من مراحل الفقه من الصحابة والتابعین واتباعهم فانه يكون ابصر  
بوجوه الترجیح. ابصر بوجوه بوجوه الترجیح. الامر الرابع الامر الرابع -  
00:33:24

الرابع والرابع نعم ها نعم الامر الرابع معرفة مسالك الائمة في اختياراتهم لاقوال السلف الامر الاول او الامر السابق والثالث وان يكون  
طالب العلم عارف بتلك المدرسة على سبيل الانفراد. عارف باقاویل الصحابة عارف بمراتبهم. وتلامذتهم واهل الاختصاص فيهم -

00:33:44

الثانية ان ان يكون عارفا بمسالك الائمة الاربعة واضرائهم واتصالها باقوال السلف وهذه هذا الامر هو امر رابط والامر هو الامر  
الرابط بين قول الامام وبين وبين قول السلف لماذا؟ لأن اكثراها ليس بمنصوص لانك ترى ليس ليس بمنصوص. يعني انه يقول  
ويفتی بمسألة -  
00:34:25

ولا يقول لك ان هذا قول قال به ابن مسعود او قال به ابن عمر. ولكن هذه فتیة ليجتهد طالب العلم ان يقوم بعملية الرابط. بين فتی  
الامام من این جاء بها؟ قطعا -  
00:34:55

ان ما كل فتیة الائمة هي مبشرة اخذا من الدليل مجرد عن النظر عن اقوال الصحابة والتابعین فلا بد ان يبحث عن المفقود في ذلك.  
ان يبحث عن المفقود المفقود في هذا. والمفقود في ذلك ان يتبع تلك الاقاویل ويقوم بنظم -  
00:35:11  
بذلك العقد ان يقوم بنظم ذلك العقد وما هو اقرب المشارب الى ذلك الامام؟ فمشارب ما لك تختلف عن مشارب ابی حنیفة ومشارب  
ابی حنیفة فلیع مشارب احمد والشافعی وهکذا. ومشارب احمد تختلف عن مشارب غيره. ولهذا اذا اراد ان ينظر في مسألة قد افتی  
بها امام من -  
00:35:31

فاما فلیع بالنظر في الدليل ثم ينظر في نقلته وحملته وفهمته من الصحابة فالتابعین فاتباعهم ثم ينظر في هذه الصلة؟ وهل هذه  
الصلة هي مقصودة عند الامام؟ ربما لا يدرك طالب العلم ذلك في المسألة والمسؤلین والثالث. ولكن اذا تكرر لديه -  
00:35:51  
في مسائل متعددة واستوعب الفقه نظرا عرف ان الامام اذا قال في مسألة في باب من الابواب ان هذا الامر متصل بتلك السلسلة  
حتى يتبادر الى ذهنه انه اذا وجد الامام يفتی بهذه المسألة يتفقد فلان انه لا بد ان يكون موجودا لا بد ان يكون -  
00:36:11  
موجودا لانه اعتاد على وجوده مع كثرة النظر ولهذا يكون ايضا من المرجحات حتى في  
ابواب بالتصحیح والتضعیف للحادیث وفي ابواب التصحیح والتضعیف لبعض المرویات عن السلف التي ربما لا يكون لها اسناد التي  
لا يكون لها -  
00:36:33

لها اسناد لان الامام اذا افتی بمقتضاه فالاصل ان اسنادها صحيحة عنده. ان اسنادها صحيحة عنده. وان الیست من الاقوال؟ لیست من  
الاقاویل الشاذة المطروحة عندهم وانما افتی بها لاعتبار لاعتباره بذلك. لاعتباره لاعتباره -  
00:36:53  
ولهذا نقول انه ينبغي لطالب العلم ان لا يفك مدرسة السلف عن مدرسة ائمة الفقه والفتوى. عن ائمة الفقه والفتوى فليقوم بالربط

بل يقوم بالربط في ذلك والتابع ذلك له مدوناته وله مصنفاته - 00:37:13

وربما يكون عملية الرابط في ذلك الذي يريد ان يتبع قول السلف بقول الامام يجد من جهة بعض انها ليست مقصودة عند الامام. انها ليست مقصودة عند الامام. ولكن يكفيه انه يعلم ان هذا القول قد سبق - 00:37:33

الامام اليه وله وجه من الترجيح سواء قصده الامام او لم يقصده ولكنه يجتمع عنده مع كثرة النظر معرفة اثر ذلك الایمان باخذ باخذ ذلك القول حتى يصبح الناظر في الفقه كحال الطائف يتبع الآثار ويربطها - 00:37:53

فيعرف ان مسلكه في هذا الباب على هذا النحو. وكلما امعن طالب العلم نظرا في ذلك استطاع ان يميز اختصاص ائمة الفتيا في المرحلتين. فتجد ان بعض الائمة عليهم رحمة الله يقدمون - 00:38:13

اقوال اهل المدينة مثلا في الاعمال اليومية العمالية اليومية من امر الطهارة امر الصلاة انهم يغلبون جانب المدينة باعتبار انها عمل حاضر في يومهم وليلتهم. فدخول البدعة فيها والغلط فيها مما - 00:38:30

ايذر بخلاف الافقين بخلاف الافقين. فان الصلاة مشاهدة والوضع مشاهد. ويرى في اليوم مرات وامام ناس فورود البدعة والاحاديث في ذلك نادر. وانما يكون ذلك في في الازمنة. في الازمنة المتأخرة. فيجد ان الائمة عليهم رحمة الله - 00:38:48

يرجحون في باب ما لا يرجحونه في اخر فتجد انهم يميلون في هذا على هذه المدرسة وفي ابواب اخرى يجد انهم يرجحون على مسلك اخر وباب اخر وهذا يكون من المرجحات عند طالب العلم عند فقد الدليل. عند فقد الدليل. ويكون ايضا مرجحا له - 00:39:08

وعند تعدد الاقوال للامام عند تعدد الاقوال للامام. ومن الامور المهمة التي ينبغي ان يتلتفت اليها ان كثيرا من المدارس الفقهية ومن يتكلم على اصول مذاهب الائمة وترجح الروايات - 00:39:28

يكترون من ذكر المرجحات في قول الامام باعتبار نقلة اقواله. باعتبار نقلت نقلت اقواله اقل من اعتبار مأخذة الاولى ومشاربها التي لم ينص عليها. التي لم ينص عليها. ولهذا تجد انهم يقولون ان فلان هو الصق - 00:39:47

بهذا الامام فرجحوا القول باعتبار انه الصق. وانه ادوم او اخر الناس عهدا بذلك بذلك الامام. ولكن المرجحات السابقة المرجحات السابقة وهي الرابطة بين الدليل وبين ذلك الامام تأتي مرتبة دون ذلك وربما تضعف عند بعض محرر المذاهب. عند بعض محرر - 00:40:22

المذاهب وربما تتلاشى في بعض الابواب. تتلاشى في بعض الابواب. والسبب في ذلك السبب في ذلك ان الامر الرابط بين امام وبين الادلة يكثر عدم النص عليه فلا يقول مثلا ابا حنيفة افتى بذلك - 00:40:48

لانه قول فلان وفلان من الصحابة والتابعين فجرى على هذا على جرى على هذه القاعدة ولكن يقولون هذا هو الذي افتى به صاحبه فلان وصاحبها وكذلك ايضا الامام مالك وكذلك ايضا الشافعي وغيره وغير ذلك. وهذا الامر لا يقال بعدمه. وانما هو موجود ولكن - 00:41:09

انه ينبغي ان يولي اهتماما اعظم من ذلك. لماذا يولي اهتماما اعظم من ذلك؟ يعني اعظم من النظر الى الاسباب المرجحة بعد الامام. لان الاسباب المرجحة اما ان تكون قبل الامام او ما ان تكون بعده. فينبغي ان ننظر للاسباب المرجحة عند الاختلاف لقول الامام قبله اكثرا من الاسباب المرجحة - 00:41:30

عند تعدد الرواية والقول بعده وهل يعني من ذلك عدم اهمية الاسباب التي تكون بعد الامام معرفة اصحابه. والنقول عنه؟ نقول لا وهو الامر الخامس وهو الامر الخامس. بمعرفة اقوال الامام واصحابه. معرفة اقوال الامام - 00:41:50

اصحابي كما انه ينبغي لطالب العلم عند تحرير القول ومعرفة مشرب الامام ان يعرف شيوخه وتسلسل رابطة بالدليل حتى يعرف اثره من جهة الاصح كذلك ايضا ان يعرف النقل عنه - 00:42:15

ان يعرف النقل عنه ونستطيع ان نقول معرفة الناقل والمنقول معرفة الناقل والمنقول في ذلك من الذي نقل هذه الرواية؟ وما صفتها؟ وما صفتها؟ لان اقوال الامام تختلف - 00:42:31

اقوال الامام تختلف منها اقوال ونصوص ومنها روايات لا يعلم نصها وانما حكى في قال كرهه احمد من غير ذكر لنص قول احمد في ذلك من غير ذكر لنص قول احمد في ذلك او منع منه احمد - [00:42:50](#)

او في رواية عن احمد كذا ففرق بين النص والقول وبين الوجه وبين التخريج كمراتب مختلفة ومتباعدة فلا بد من معرفة المنقول عن الامام وصفته فانه يختلف ومعرفة الناقل ايضا فان الناس في قربهم من الائمة يختلفون منهم القريب - [00:43:14](#)  
من جهة النسب والمجالطة كالبنوة او الزوجة او ابن العم او كذلك ايضا الجار ويختلفون ايضا في زمن المجالطة فمنهم من خالطه عاما ومنه خالطه عاميين ومنه خالطه اكثر من ذلك ومنه - [00:43:45](#)

منهم من مر عليه مروا فرأه في موضع ثم غادر وبه وبهذا نحر مناطق اقوال الائمة لأن المناطات اما ان يكون المناط خاصا واما ان يكون عاما المناط الخاص ربما ينقل عاما وهو في حقيقته خاصة - [00:44:10](#)

ربما سئل الامام عن حالة معينة وصفة فافتى بفتيا فنقلت الفتيا ولم تنقل الحالة ثم جاء عنه قول قول عام في المسألة جاء مخالفا لذلك. فالقول العام مناطه عام الفتيا مناطها خاص. فجاء - [00:44:36](#)  
فحكي حينئذ عن الامام قولان عن الامام قولهان ولهذا نقول ان تعدد الاقوال في ذلك ظاهرة في مذهب الامام احمد والسبب في ذلك ان الامام احمد لم يدون كما دون غيره. ولم - [00:44:56](#)

ي ملي عليه رحمة الله كما املى غيره ولهذا وقع في ذلك اضطراب بين مناطق اقواله الخاصة وال العامة. بينما ناطق اقوال الخاصة وال العامة. ولهذا ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان يحرر مذهب الامام احمد. قوله في مسألة من المسائل اذا جاء - [00:45:16](#)  
عن رواية ان يبحث عن المناط. فاذا كانت رواية منقوله اين سئل عنها؟ وهل سئل مقدرونا بتعليل ام سئل سؤالا عاما او غير ذلك حتى يعرف ذلك الوجه ويحمل القول العام ويحمله هو الفتيا وهو رأي الامام ويحمل تلك على انها مرات خاص - [00:45:39](#)

على انها مناط مناط خاص وبه يستطيع ان يرجح وبه يستطيع يستطيع ان يرجح واصحاب الائمة ليسوا على مرتبة واحدة اصحاب الائمة ليسوا على مرتبة على مرتبة واحدة وهم يختلفون على ما تقدم منهم العالم الظابط - [00:45:59](#)  
ومنهم القريب ولكنه ليس بعالم ضابط ربما وقع منه الوهم. فالغريب اولى وادق ويقدم عليه ولو مرة اعتراضا ولهذا كان اصحاب الامام احمد رحمة الله على مراتب متعددة وينبغي لطالب العلم ويتأكد حينما - [00:46:23](#)

يريد الترجيح بين اقوال الامام ان يجمع بين هذه الامور الاربعة. فاذا كان جامعا لها فاذا كان جامعا لها يستطيع طالب العلم ان يرجح بين اقوال الامام عند تعددتها. بين اقوال الامام - [00:46:47](#)

عند عند تعددتها وذلك يحتاج الى ادامة نظر ونحن في هذا الشرح باذن الله عز وجل نتكلم عن المسائل نورد المسألة ثم ننظر الى مسلك الامام فيها ومن سبقة عليها - [00:47:06](#)

ونتكلم على دليلها والراجح في مقتضى مسالك واصول الامام بهذه الامور الاربعة ثم نبين راجح في المسألة بعيدا عن عن مذهب الامام بعيدا عن مذهب الامام سواء كان ذلك موافقا او لم يكن موافقا. ودليل الرجحان في ذلك. ودليل الرجحان - [00:47:23](#)

في ذلك. والاصل اننا لا نلتزم في ايراد الخلاف في بقية المذاهب الاربعة. وادلة آآ المذاهب في ذلك لان هذا باب واسع لان هذا باب واسع وقد تكلمنا عليه وتوسعنا آآ فيه بالمستطاع في شرح المحرر - [00:47:47](#)  
ونحن ما يتعلق في هذه المسألة وهذا الكتاب نتكلم على مذهب الامام احمد رحمة الله وما ترجح في هذا في هذه المسائل وانما كان الاختيار وانما كان الاختيار لمنال السبيل - [00:48:11](#)

لان هذا الكتاب جمع امرین الامر الاول الاختصار الثاني كثرة الادلة ويقل في المذهب من جمع هذين الوصفين وين وجد؟  
والسبب في ذلك ان هناك من المصنفات ما تكون مختصرة وهي اقصر منه ربما بكثير ولكن من جهة الادلة - [00:48:28](#)  
تقل فيه ومنها ما تعنتي بالادلة ولكنها تخل في جانب الاختصار ويكون في ذلك من الاسهاب والتفریع في هذا في هذا الباب. في هذا الباب. ويوجد ما يوازي اه الكتاب ولكن الاختيار له هذين السببين اضافة لسهولة العبارة. اضافة لسهولة العبارة وكذلك -

الحق المصنف الحق المصنف رحمة الله لكلام بعض المحققين في المذهب ابن تيمية وابن مفلح وغيرهم من من الأئمة. وإذا أراد طالب العلم النظر في هذا الكتاب اتضح وتجلى له كذلك آ-

00:49:24

أسباب مرجحة أخرى وكذلك أيضاً من الأمور المهمة التي ينبغي أن ينتبه لها أن الإمام أحمد رحمة الله له مسالك في النظر في أقوال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:49:50

ما يخالف فيه غيره ما يخالف فيه غيره. ومن تلك المسالك أنا الإمام أحمد رحمة الله إذا كان لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في المسألة قولان فان الإمام أحمد لا يجيز الخروج إلى قول ثالث ولو قال به تابعي. ولو قال به تابعي -

00:50:15

ولو كان متقدماً بذلك التابعي ولهذا الإمام أحمد رحمة الله لما تكلم على مسألة دية الأضراس وسئل عن قال بخلاف قول قول عمر ومعاوية وقد اختلف القول في ذلك عن عمر ومعاوية فقال لا يقال بقول سعيد ابن المسيب -

00:50:44

فقال انه انه تابعي بل كان يشدد عليه رحمة الله في ذلك حتى انه سئل في مسألة اختلف فيها أصحاب النبي عليه عليه الصلاة والسلام فقال أحدهم بقول بقول عطاء مما لم يكن في قول الصحابة -

00:51:06

فأخذ نعيله قال ومن يكن ومن يكون عطاء ومن هو أبوه؟ وكأنه يعني يوبخ في الخروج في مسألة قد اختلف به عند الصحابة واحدث في ذلك قول ثالث عن التابعي. احدث قول ذلك عن الثالث عن التابعين. ومن هذا ما جاء في مسألة الصلاة بين بين التراويف -

00:51:27

فكلمة أحمد رحمة الله يرى ترك الصلاة بين التراويف وانه ولو راوح الإمام واستراح ان المأمور لا يصلى. بل يجلس ويذكر الله عز وجل قيل له يروى في ذلك عن عن الحسن وسعيد -

00:51:53

قال ما تفعل بالتابعين؟ اقول لك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي فلان وفلان يعني ان الإمام أحمد رحمة الله يرى ان القول اذا جاء فيه عن احد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ليس لاحد ان يتتجاوز ولو كان الاختلاف عندهم على قولين ليس له ان ينظر الى -

00:52:10

قول ثالث ولو قال به تابعي ولا اجل في التابعين في المدينة من سعيد ابن مسيب من سعيد ابن مسيب مع ذلك قال بخلافته. وهذه ايضاً من الأمور التي تكون من المرجحات عند عند ورود -

00:52:30

قول او او رواية عن الإمام أحمد على وجه من الوجوه فينظر في اثره وعادته وسلكه وسلكه في ذلك فربما كان ذلك من من المرجحين كذلك ايضاً ان الإمام أحمد رحمة الله في أقوال الأئمة الأربع اقوال الأئمة الأربع يشدد في الخروج عنهم -

وتشدیده في عدم الخروج عنهم في باب ربما غير الاكثر انه يرى ان الخلفاء الراشدين الأربع او ان الواحدة منهم اذا قال بقول ليس

00:53:06

يعني ولو كان المخالف في ذلك صحابياً. ولو كان في ذلك المخالف صحابي. أما القول بقول تابعي يخالف قول الخلفاء الراشدين فهذا يقول به غيره بل منهم من يشدد في ذلك كمالاً عليه رحمة الله. ولهذا سئل -

00:53:23

مالك رحمة الله كما نقل ابن حزم عنه في الأحكام بأسناد صحيح ان الإمام مالك سئل عن رجل يقول اخبرنا فلان عن فلان عن عمر واخبرنا فلان عن فلان عن ابراهيم يعني النخعي. قال ونحن نقول بقول ابراهيم -

00:53:43

فقال مالك هل صح عندهم قول عمر قال صح عنده قول ابراهيم قال ارى انه يستتاب ارى انه يستتاب. والامام احمد رحمة الله والامام احمد رحمة الله اشد من ذلك. يرى انه لا يقال بقول صحابي -

00:54:03

اذا خالف قول الخلفاء الراشدين الأربع لماذا؟ ذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين مديداً بعدي. فهذا اذا من المرجحات اذا جاءت رواية عن الإمام احمد فالتمس اذا وجدت خلافاً في ذلك وجدت احد القولين احد الخلفاء الراشدين الأربع فهذا من المرجحات لمذهب الإمام احمد وهي مرجحات سابقة الامر -

00:54:23

جهات لاحقة تعتمد بغيرها فيرجح وجهاً على على وجه. وللإمام احمد رحمة الله مسالك اقوال التابعين اذا لم يوجد لذلك قول لاحد

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فانه يأخذ بقوله ولهذا الامام احمد رحمه الله يقول في ان التابعي - [00:54:46](#)

اذا جاء عنه قول فانه لا يخرج عن قول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد ان يكون له اثر عن الصحابة يعني انه ولو لم يذكر وجاء قوله عن تابعي ان الاصل في ذلك ان ثمة اثر - [00:55:06](#)

ولو كان ولو كان مفقودا وفرق بين قول التابعي الذي لم يسبق الى قول ابي لم يسبق صحابي الى قوله لم يسبق صحابي الى قوله بينما كان مفقودا ما كان - [00:55:23](#)

ما كان مفقودا وهاتين المسألتين آآ وهاتين المسألتين مواضع من مواضع الاختلاف والافتراق في هذا في في هذا الباب. دليل الطالب الذي عمد المصنف رحمه الله الى شرحه والكلام على مسائله واحكامه - [00:55:43](#)

وخلاصة خلاصتها من كتاب منتهى الايرادات الدليل الطالب لمرعي الكرمي من فقهاء الحنابلة في اواخر القرن العاشر وائل القرن الحادى عشر ومنتهى الايرادات لتقى الدين محمد ابن احمد الفتوح ابن النجاشي وقد اختصر كتابه - [00:56:10](#)

ومنتهى الايرادات من كتابين المقنقع لابن قدامة وكتاب التنقيق وكتاب وكتاب التنقيق. ثم انما يتعلق بهذه المسألة من مسائل بهذا الكتاب من مسائل وتفريعات تلحق باذن الله عز وجل - [00:56:38](#)

في هذا في الكلام في كل مسألة في موضعها نسلك ما عصرناه وتقديم الاشارة اليه ونبتدي باذن الله عز وجل في مجلس قادم واسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق - [00:57:05](#)

والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:57:22](#)